[487] قل للذين ترقوا في تعنته * إن البكارة ليست كالقناعيس (1) لن تدركوا الدهر كردوسا وأسرته * أبناء ثعلبة الحادى وذو العيس (2) وقال فيما قال خالد بن المعمر: وفت لعلى من ربيعة عصبة * بصم العوالي والصفيح المذكر شقيق وكردوس ابن سيد تغلب * وقد قام فيها خالد بن المعمر وقارع بالشورى حريث بن جابر * وفاز بها لولا حضين بن منذر (3) لأن حضينا قام فينا بخطبة * من الحق فيها ميتة المتجبر (4) أمرنا بمر الحق حتى كأننا * خشاش تفادى من قطام بقرقر (5) وكان أبوه خير بكر بن وائل * إذا خيف من يوم أغر مشهر نماه إلى عليا عكابة عصبة * وآب أبى للدنية أزهر (6) وقال الصلتان: شقيق بن ثور قام فينا بخطبة * يحدثها الركبان أهل المشاعر بما لم يقف فينا خطيب بمثلها * جزى ا خيرا من خطيب وناصر وقد قام فينا خالد بن معمر * وكردوس الحامى ذمار العشائر بمثل الذى جاءا به حذو نعله * وقد بين الشورى حريث بن جابر _____

(1) البكارة بالكسر: جمع البكر، بالفتح، وهو الفتى من الإبل. والقناعيس: جمع قنعاس، وهو الجمل الضخم العظيم. (2) هم بنو ثعلبة بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم. انظر ما سبق في التنبيه الأول من الصفحة السابقة. وفي الأصل: " بنى ثعلبة " ولا يستقيم به الشعر. (3) سبقت ترجمة حضين في ص 287. وفي الأصل: " حصين " تحريف. (4) في الأصل: " حصينا " صوابه بالضاد المعجمة. وفي الأصل أيضا: " منية المتجبر ". (5) في الأصل: " حتى كأنها ". والخشاش: ضعاف الطير. والقطام كالقطامي: الصقر. والقرقر: الأرض المطمئنة اللينة. (6) في هذا البيت إقواء. (*) _____